

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

الجزء من دلائل النبوة للبيهقي

كتاب الصلاة
الصلوة العظمى
عشر

للامام العالم الفاضل الكامل وجيد دهره فريد عصره ابي بكر احمد بن
حسن الاعمى الحافظ ابن علي البيهقي ومنه نسخة
مصنفة السنن الكبير والصغير وشعب الایة والامام ودلائل النبوة
والبعث والادب والدعوات والادخل وغير ذلك ولائحة ربع
وسبعين كتابا في سنة ثمان مائة وخمسة عشر
واربعين مائة في ثمان مائة وخمسة عشر سنة ثمان مائة
رحمة الله

الجميعين ولعله ودعاء ائحابه عليهم واستغاثهم بهم واستجابه
الله تعالى لهم وامدادهم بالملايكة واخبار النبي صلى الله عليه وسلم
عن مصارع القوم قبل وقوعها وما ظهر في ذلك من اثار النبوة
قال الله عز وجل واذا بعدكم الله احدى الطائفتين انما اكفر
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم وتريد الله ان
يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب للراي محمد
بالف من الملائكة مردقين وما بعدها من الايات في النعاس وانزال
المطر والتبيت والتقليل في العيون وغير ذلك من اثار النبوة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد جناح بن نذير بن جناح
الحجازي بالكوفة قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن جعفر قال
احمد بن حازم بن ابي غزوة قال انا عبيد الله بن موسى و ابو يعقوب
قالا استرايل عن مخارق عن طارق بن ابي شهاب قال سمعت ابن
سعود يقول شهدت من المقداد شهيدا الا ان يكون صاحبه كان
احب الي مما عدل به ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا علي



١٤٤٦



الشركين فقال لا تقول لك كما قال قوم موسى لو سي اذهب انت
 وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن نقابل عن هيبك وعن مالك
 ومن بين يدك ومن خلفك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشرق لذلك وسنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي بصير
 اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الزودبازي قال ان ابو بكر
 محمد بن بكر بن عبد الزراق التمار بالبصرة قال ما ابو داود سليمان
 ابن الاشعث السجستاني قال ما موسى بن اسمعيل قال ما حماد عن ثابت
 عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب اصحابه فانطلقوا
 بدر فاذا هم بمرزوايا قرئت فيها عبد اسود لبني الحجاج فاخذ اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسئلونه ان ابو سفيان فيقول والله
 ما لي بشيء من امرهم ولكن هذه قرئت فيهم اوجها وعنه
 وشيبه ابن ابي عمير واميه بن خلف قال فاذا قال لهم ذلك ضربوه
 فيقول دعوني دعوني اخبركم فاذا تركوه قال والله ما لي يا بني
 سفيان من علم ولكن هذه قرئت فيهم اوجها وعنه
 وشيبه ابن ابي عمير واميه بن خلف قد اقبلوا والنبي صلى الله عليه

وسلم يصلي وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال والذي نفسي بيده
 انكم انصرفتمون اذ اصدتكم وتدعونني اذ اكدتكم هذه قرئت
 قد اقبلت لسمع ابا سفيان قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان غدا
 ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض
 فقال والذي نفسي بيده ما جاوز احد منهم عن موضع يد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فامر لهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
 بازجلهم فنجوا فقالوا في قلب يد ربه واخبرنا ابو عبد الله
 الجافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ان الحسن بن سفيان
 قال ما ابو بكر بن ابي شيبة قال ما عوفان قال ما حماد بن سلمة عن ثابت
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان
 قال ففعل ابو بكر رضي الله عنه فامر عنده ثم تكلم عمر رضي الله عنه
 فامر عنده فقام سعد بن عباد فقال انا تريد رسول الله صلى
 الله عليه والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها ابحر لا خضناها
 ولو امرتنا ان نضرب اعبادها الي برك القناد لفعلنا قال قد

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا ثُمَّ
ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْعَلَامِ الْأَسْوَدِ الَّذِي أَخَذَهُ وَقَوْلُهُ فِي مِصَارِعِ
الْقَوْمِ مَعْنَى رِوَايَةِ مُوسَى أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
أَبِي شَيْبَةَ كَذَا وَقَعَّ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَبْنُ مِعَاذٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُوزَيْكَ رَحِمَهُ اللَّهُ
قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ بِيُوسُفَ بْنِ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ سَلِمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ تَابِتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ
قَالَ تَرَانِينَا الْهَلَالَ فَمَنْ النَّاسُ أَحَدٌ بَرَّعَ أَسْمَاءَ رَأَاهُ غَيْرِي فَقُلْتُ
لِعَمْرٍو يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَاهُ جَعَلْتُ أَرِيهِ أَبَاهُ فَلَمَّا أَعْيَا أَرِيَاهُ
قَالَ سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلِقٌ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَنشَأْتُ حَدِيثًا عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ
فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجِبُ نَاعِنُ مِصَارِعِ الْقَوْمِ
بِأَسْمَاءِ هَذَا مِصْرَعٌ فَلَانِ لَنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا هَذَا مِصْرَعٌ فَلَانِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ غَدًا فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُكَ الْجِدُّوْدُ جَعَلُوا
يَبْصُرُونَ عَلَيْهَا ثُمَّ الْقَوَا فِي الْقَلْبِ وَجَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ

حَقًّا فَقَدْ وَحَدَّثْتُ مَا وَعَدْتِي رَضِيَ حَقًّا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتُمْ أَجْسَادًا
لَا أَرْوَاهُ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي لَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ
بِأَسْمَاءِ نِسْمِهِمْ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ رِوَاةً مُسْتَدْرَجَةً
الْحَجَّاجُ عَنْ شَيْبَانَ وَعَيْنُهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَرَايِينِيُّ بِهَا قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَقِّ
قَالَ أَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
أَبْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ حَارِثَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَانَ
فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمَقْدَادِ عَلِيٍّ فَزَيْرِ بْنِ أَيْبَلِقَ وَقَدَّرْنَا
وَمَا فِينَا إِلَّا نَابِئُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَمُكَ وَيُصَلِّي
وَيَبْتَلِي حَتَّى أَصْبِحَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِنَانِ الْقَزَّازِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَيْدِ أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنَ مَوْهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَمْعِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ قَاتَلْتُ

الطبري

